

# الرد على شبهة أن الشيطان هو الاله ومقارنته بالمسيح

Holy\_bible\_1

الشبهة

هل الشيطان هو الاله يا نصارى

من ضمن الأدلة التي يقدمها النصارى على الوهية يسوع انه

1-دفع اليه سلطان عظيم وتصرف فيه كيفما يشاء

2-له سلطان ان يخرج الشياطين

3-له ملائكة

4-قبل ان يكون ابراهيم كان موجود

5-موصوف انه كائن

6- جعل الشجرة لا تطرح ثمرا

7- هو موجود كل الايام الى انقضاء الدهر

ولكن هل هذه الصفات يتفرد بها المسيح

الإجابة لا

لان الشيطان اشترك معه في هه الصفات

1- الشيطان دفع اليه سلطان عظيم ويتصرف فيه كيفما يشاء

إنجيل لوقا 4: 6

وَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: «لَكَ أُعْطِيَ هَذَا السُّلْطَانُ كُلُّهُ وَمَجْدُهُنَّ، لِأَنَّهُ إِلَيَّ قَدْ دُفِعَ، وَأَنَا أُعْطِيهِ لِمَنْ أُرِيدُ.

2- رئيس الشياطين له سلطان ان يخرج الشياطين

إنجيل مرقس 3: 22

وَأَمَّا الْكُتَّابَةُ الَّذِينَ نَزَلُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ فَقَالُوا: «إِنَّ مَعَهُ بَعْلَزَبُولَ! وَإِنَّهُ بِرَأْسِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ».

3- الشيطان له ملائكة

إنجيل متى 25: 41

«تُمْ يَقُولُ أَيْضًا لِلَّذِينَ عَنِ الْيَسَارِ: اذْهَبُوا عَنِّي يَا مَلَاعِينُ إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لِإِبْلِيسَ وَمَلَائِكَتِهِ،

4- قبل ان يكون ابراهيم كان موجودا في عهد ادم متجسدا في الحيه

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 12: 9

فَطُرِحَ التَّنِينُ الْعَظِيمُ، الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ الْمَدْعُوُّ إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ، الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ، طُرِحَ إِلَى الْأَرْضِ، وَطُرِحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتُهُ.

5- موصوف انه كائن

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 17: 8

الْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتَ، كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ، وَهُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَصْعَدَ مِنَ الْهَوَايَةِ وَيَمْضِيَ إِلَى الْهَلَاكِ. وَسَيَتَعَجَّبُ السَّاكِنُونَ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، حِينَمَا يَرَوْنَ الْوَحْشَ أَنَّهُ كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ، مَعَ أَنَّهُ كَائِنٌ.

6- الشيطان ربط ابنة ابراهيم فجعلها منحنيه لا تقدر على ان تنتصب نفسها

إنجيل لوقا 13: 16

وَهَذِهِ، وَهِيَ ابْنَةُ إِبْرَاهِيمَ، قَدْ رَبَطَهَا الشَّيْطَانُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تُحَلَّ مِنْ هَذَا الرِّبَاطِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟»

7- الشيطان موجود حتى انقضاء الايام وسيقبض عليه فى نهاية العالم لمدة الف عام ولكنه

سيخرج من سجنه

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 20: 2

فَقَبِضَ عَلَى التَّنِينِ، الْحَيَّةِ الْقَدِيمَةِ، الَّذِي هُوَ إِبْلِيسُ وَالشَّيْطَانُ، وَقَيَّدَهُ أَلْفَ سَنَةٍ،

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 20: 7

ثُمَّ مَتَى تَمَّتِ الْأَلْفُ السَّنَةُ يُحَلُّ الشَّيْطَانُ مِنْ سِجْنِهِ،

بل ان الشيطان يتفوق على يسوع لانه

1- يسوع مات والشيطان غير مذكور فى الكتاب انه سيموت او مات

2- يسوع موصوف انه مخلوق مرتين فى الكتاب والشيطان غير موصوف انه مخلوق

3- الشيطان ظل يجرب يسوع 40 يوم

4- الشيطان استطاع ان يهيج الرب على ايوب

سفر أيوب 2: 3

فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتُ قَلْبَكَ عَلَى عَبْدِي أَيُّوبَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ

وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ. وَإِلَى الْآنَ هُوَ مَتَمَسِكٌ بِكَمَالِهِ، وَقَدْ هَيَّجْتَنِي عَلَيْهِ لِأَبْتَلِعَهُ بِلا

سَبَبٍ».

5- الشيطان له القدره على تغيير شكله الى شبه ملاك نور

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 11: 14

وَلَا عَجَبَ. لِأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسَهُ يُغَيِّرُ شَكْلَهُ إِلَى شِبْهِ مَلَائِكِ نُورٍ

6- الشيطان له سلطان ان يجعل الانسان يرى جميع ممالك العالم فى وقت واحد

إنجيل متى 4: 8

ثُمَّ أَخَذَهُ أَيْضًا إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ جَدًّا، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَمَجْدَهَا.

الرد

باختصار في البداية كلام المشكك هو مليء بالتدليس وتغيير الحقائق وتحميل الكلمات معاني غير حقيقية لا تقولها. ولهذا سندرس باختصار عدد عدد من التي استشهد بها ونقارنها بتعليقه

لتوضيح تدليسه

يقول المشكك

هل الشيطان هو الاله يا نصارى

من ضمن الأدلة التي يقدمها النصارى على الوهية يسوع انه

1-دفع اليه سلطان عظيم وتصرف فيه كيفما يشاء

كما يقولوا في الامثال بداية القصيدة كفر فالمشكك دلس لان نحن لا نؤمن بألوهية المسيح لأنه

دفع له سلطان عظيم ولكن نؤمن لان دفع له كل سلطان كما يقول الكتاب المقدس.

إنجيل متى 28: 18

فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ،

فالمسيح لم يدفع له سلطان بل دفع له كل سلطان سمائي وارضى وكل شيء ولهذا هناك فرق

كبير بين سلطان محدود حتى لو كان عظيم وبين كل سلطان بطريقة غير محدودة

فالمسيح يشرح هذا ويوضح ان سلطانه غير محدود فله القدرة على كل شيء لأنه من ذات

الطبيعة الالهية لأنه الابن الوحيد

إنجيل متى 11: 27

كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الْابْنَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا  
الابْنَ وَمَنْ أَرَادَ الْابْنَ أَنْ يُعْلِنَ لَهُ.

إنجيل لوقا 10: 22

وَالْتَفَتَ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي. وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الْابْنُ  
إِلَّا الْآبُ، وَلَا مَنْ هُوَ الْآبُ إِلَّا الْابْنُ، وَمَنْ أَرَادَ الْابْنَ أَنْ يُعْلِنَ لَهُ.»

إنجيل يوحنا 13: 3

يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ الْآبَ قَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى يَدَيْهِ، وَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجَ، وَإِلَى اللَّهِ  
يَمْضِي،

بل المسيح يوضح انه له سلطان على الملكوت بل الملكوت كله ملكوته

إنجيل متى 16: 28

الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي  
مَلَكُوتِهِ.»

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي 2: 12

وَتُشْهِدُكُمْ لِكَيْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِهَذَا الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى مَلَكُوتِهِ وَمَجْدِهِ.

لهذا كان تدليس من المشكك ان يقول ان للمسيح سلطان عظيم فقط لان هذا ليس صدق لان

المسيح ليس له سلطان عظيم فقط بل له كل سلطان وهذا لا ينطبق لا على بشر ولا على

الملائكة ولا الشيطان الا الله وحده فقط

يكمل المشكك قائلا

من ضمن الأدلة التي يقدمها النصارى على الوهية يسوع انه

2- له سلطان ان يخرج الشياطين

المسيح ليس فقط له سلطان أن يخرج الشياطين مثله مثل أي اخر بل المسيح اعطي تلاميذه

سلطان ان يخرجوا الشياطين

إنجيل مرقس 16: 17

وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ جَدِيدَةٍ.

أنجيل مرقس 3

14 وَأَقَامَ أَنْتَنِي عَشْرَ لَيَكُونُوا مَعَهُ، وَلِيُزِيلَهُمْ لِيَكْرَهُوا،

15 وَيَكُونُ لَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى شِفَاءِ الْأَمْرَاضِ وَإِخْرَاجِ الشَّيَاطِينِ.

إنجيل لوقا 9: 1

وَدَعَا تَلَامِيذَهُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَسُلْطَانًا عَلَى جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ وَشِفَاءِ أَمْرَاضٍ،

إنجيل لوقا 10: 17

فَرَجَعَ السَّبْعُونَ بِفَرَحٍ قَائِلِينَ: «يَا رَبُّ، حَتَّى الشَّيَاطِينُ تَخْضَعُ لَنَا بِاسْمِكَ.»!

إنجيل متى 10: 8

اشْفُوا مَرْضَى. طَهِّرُوا بُرْصًا. أَقِيمُوا مَوْتَى. أَخْرِجُوا شَيَاطِينَ. مَجَّانًا أَخَذْتُمْ، مَجَّانًا أَعْطُوا.

وهذا لا يستطيع أحد أن يقوم به الا الله

ثانيا المسيح في اخراج الشياطين ليست فقط كانت تخضع له وتخرج بل أيضا كانت تعترب

بلاهوته وسلطانه

إنجيل مرقس 1: 34

فَشَفَى كَثِيرِينَ كَانُوا مَرْضَى بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَأَخْرَجَ شَيَاطِينَ كَثِيرَةً، وَلَمْ يَدَعْ الشَّيَاطِينَ

يَتَكَلَّمُونَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ.

إنجيل لوقا 4: 41



وَكَانَتْ شَيَاطِينُ أَيْضًا تَخْرُجُ مِنْ كَثِيرِينَ وَهِيَ تَصْرُخُ وَتَقُولُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ!»

فَانْتَهَرَهُمْ وَأَمَّ يَدْعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ أَنَّهُ الْمَسِيحُ.

لهذا المشكك أيضا دلس لانه حاول يدعي ان المسيح له قدرة اخراج شياطين فقط ولكن هذا غير

صحيح لان المسيح هو يعطى هذا السلطان لاتباعه وهذا لا ينطبق لا على البشر ولا على

الملائكة ولا الشيطان ولكن لله وحده فقط

يكمل المشكك قائلا

هل الشيطان هو الاله يا نصارى

من ضمن الأدلة التي يقدمها النصارى على الوهية يسوع انه

3- له ملائكة

المسيح ليس له ملائكة فقط بل المسيح له سلطان على كل الملائكة فهم ملائكته

إنجيل متى 13: 41

يُرْسِلُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ فَيَجْمَعُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ جَمِيعَ الْمَعَاثِرِ وَقَاعِلِي الْإِثْمِ،

اي كل ملائكة السماوات أي ملائكة الملكوت هم ملائكة المسيح

مع ملاحظة ان اسم الملائكة هم ملائكة الله

سفر التكوين 28: 12

وَرَأَى حُلْمًا، وَإِذَا سَلَّمَ مَنْصُوبَةً عَلَى الْأَرْضِ وَرَأْسُهَا يَمَسُّ السَّمَاءَ، وَهُوَ ذَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ صَاعِدَةً  
وَنَازِلَةً عَلَيْهَا.

إنجيل متى 22: 30

لأنهم في القيامة لا يزوجون ولا يتزوجون، بل يكونون كملائكة الله في السماء.

لان المسيح هو الله

ولهذا كل الملائكة تسجد له وتعبده

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 6

وَأَيْضًا مَتَى أَنْخَلَ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «وَأَتَسَجُدُ لَهُ كُلُّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ.»

فلهذا كان تدليس من المشكك ان يقول للمسيح ملائكة بل كل ملائكة الله تعبده لانه هو الله وهذا

لا ينطبق لا على انسان ولا على رئيس ملائكة ولا على الشيطان بل الله وحده فقط

يكمل المشكك قائلا

من ضمن الأدلة التي يقدمها النصارى على الوهية يسوع انه

4-قبل ان يكون ابراهيم كان موجود

5-موصوف انه كائن

رغم ان هذه الصفة لا تصلح تقال على البشر ولكن العدد لم يقل انه موجود بل كائن

إنجيل يوحنا 8: 58

قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ.»

وكائن يختلف عن موجود لان الكائن هو يهوه (اهيه اشير اهيه اوهذا اسمه ويعني استمرارية وجوده لانه ازلي

انجيل يوحنا 58: 8

قال لهم يسوع الحق الحق اقول لكم قبل ان يكون ابراهيم انا كائن

(G-NT-TR (Steph)+) ειπεν said 2036 V-2AAI-3S αυτοις unto them 846 P-DPM

ο 3588 T-NSM ιησους Jesus 2424 N-NSM αμην Verily 281 HEB αμην verily 281

HEB λεγω I say 3004 V-PAI-1S υμιν unto you 5213 P-2DP πριν Before 4250 ADV

αβρααμ Abraham 11 N-PRI γενεσθαι was 1096 V-2ADN εγω I 1473 P-1NS ειμι

am. 1510 V-PXI-1S

فالتعبير كائن هو ايجو ايمي

ويعلن فيها انه قبل ابراهيم كائن في الماضي لذلك ترجم

(KJV-1611) Iesus said vnto them, Uerely, verely I say vnto you,

Before Abraham was, I am.

وهي صعب ترجمتها لفظيا لاختلاف تصريف الافعال في اليوناني عن الانجليزي

فيوجد تصريف فعل في اليوناني اسمه الماضي الناقص الذي يعبر عن استمرارية شئ في الماضي

وهذا التصريف غير موجود في العربي ولا الانجليزي

فذلك ترجمته تراجم I am

وتراجم I was

وتراجم للتوضيح كتبت I was, I am

ويعبر عنها ببساطه في العربي قبل ان يكون ابراهيم انا كائن او انا موجود

وحتي التراجم الانجليزي التي ترجمتها I was كنت موجود قبل ابراهيم ولا يحدد البداية ولكن يحدد

ان اثناء ابراهيم هو كائن اي من قبله واثناؤه وبعده بدون تحديد

بل وضع في نفس الاصحاح ان ابراهيم راي يوم المسيح وفرح

انجيل يوحنا 8

51 الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ.».

52 فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: الْآنَ عَلِمْنَا أَنَّ بَكَ شَيْطَانًا. قَدْ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ وَالْأَنْبِيَاءُ، وَأَنْتَ تَقُولُ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ

يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَدُوقَ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ.

53 أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي مَاتَ؟ وَالْأَنْبِيَاءُ مَاتُوا. مَنْ تَجْعَلُ نَفْسَكَ؟»

54 أَجَابَ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ أَمَجِّدُ نَفْسِي فَلَيْسَ مَجْدِي شَيْئًا. أَبِي هُوَ الَّذِي يُمَجِّدُنِي، الَّذِي تَقُولُونَ

أَنْتُمْ إِنَّهُ إِلَهُكُمْ،

55 وَلَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ. وَأَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ. وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُهُ أَكُونُ مِثْلَكُمْ كاذبًا، لَكِنِّي أَعْرِفُهُ

وَأَحْفَظُ قَوْلَهُ.

56 أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّلْ بِأَنْ يَرَى يَوْمِي فَرَأَى وَفَرِحَ.»

57 فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَيْسَ لَكَ خَمْسُونَ سَنَةً بَعْدُ، أَفَرَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟»

58 قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ.»

59 فَرَفَعُوا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. أَمَّا يَسُوعُ فَاخْتَفَى وَخَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ مُجْتَازًا فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى هَكَذَا.

ولهذا اليهود عندما سمعوا هذا أرادوا رجمه لانهم اعتبروه يجدف لانه يؤله نفسه

انجيل يوحنا 10

28 وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَيَّ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَخْطُفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي.

29 أَبِي الَّذِي أُعْطَانِي إِيَّاهَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْكُلِّ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْطَفَ مِنْ يَدِ أَبِي.

30 أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ.»

31 فَتَنَاولَ الْيَهُودُ أَيْضًا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ.

32 أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَعْمَالًا كَثِيرَةً حَسَنَةً أَرَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ أَبِي. بِسَبَبِ أَيِّ عَمَلٍ مِنْهَا تَرْجُمُونَنِي؟»

33 أَجَابَهُ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: «لَسْنَا نَرْجُمُكَ لِأَجْلِ عَمَلٍ حَسَنٍ، بَلْ لِأَجْلِ تَجْدِيفٍ، فَإِنَّكَ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ

تَجْعَلُ نَفْسَكَ إِلَهًا»

لان المسيح في هذا التعبير يوضح ازليته قبل كون العالم وهذا قاله أيضا بوضوح في

انجيل يوحنا 17: 5

وَالآنَ مَجْدِنِي أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ.

ولهذا ادعاء المشكك ان المسيح قبل إبراهيم موجود هذا تدليس لأنه كائن وهذا اعلان ازليته وهذا

لا ينطبق لا على بشر ولا على ملائكة الذين هم قبل إبراهيم ولا على الشيطان الذي كان قبل

إبراهيم ولكن على الله وحده لأنه هو الوحيد الموجود قبل كون العالم

يكمل المشكك قائلا

من ضمن الأدلة التي يقدمها النصارى على الوهية يسوع انه

6- جعل الشجرة لا تطرح ثمرا

الحقيقة هذه المعجزة تشهد على لاهوت المسيح ولكن ليست لوحدها

وارجوا الرجوع الى ملف

الوهية المسيح الواضحة من سلطانه ومعجزاته

وهذه المعجزة تشهد على سلطانه علي النبات ومعجزة لعن شجرة التين

انجيل متي 21

18 وفي الصباح اذ كان راجعا الى المدينة جاع

19. فنظر شجرة تين على الطريق وجاء اليها فلم يجد فيها شيئا الا ورقا فقط. فقال لها لا يكون

منك ثمر بعد الى الابد. فيبست التينة في الحال

20. فلما رأى التلاميذ ذلك تعجبوا قائلين كيف يبست التينة في الحال

## انجيل مرقس 11

12. وفي الغد لما خرجوا من بيت عنيا جاع

13. فنظر شجرة تين من بعيد عليها ورق وجاء لعله يجد فيها شيئاً فلما جاء اليها لم يجد شيئاً

الا ورقا. لانه لم يكن وقت التين

14. فاجاب يسوع وقال لها لا ياكل احد منك ثمرا بعد الى الابد. وكان تلاميذه يسمعون

فهو قادر ان يببس النبات في الحال بكلمة منه

ولكن هذا ليس الوحيد بل المسيح أعلن لاهوته من خلال معجزاته رغم أن الكتاب المقدس لم

يخبرنا عن كل معجزات المسيح

## انجيل يوحنا 20

30 وايات اخر كثيرة صنع يسوع قدام تلاميذه لم تكتب في هذا الكتاب.

31 واما هذه فقد كتبت لتؤمنوا ان يسوع هو المسيح ابن الله ولكي تكون لكم اذا امنتم حياة

باسمه

فللسيد المسيح سلطان على الطبيعة من كل ناحية: سلطان على البحر وعلى الرياح والأمواج،

وسلطان على النبات والحيوان، وسلطان على النور، وعلى الأرض والصخور، وسلطان على

الأبواب المغلقة، وسلطان على قوانين الطبيعة والجاذبية وتحويل المواد الي مواد اخري ايضا

السلطان علي الماده باكثر الماده. وكان يأمر فيطاع، كصاحب سلطان، يدل على لاهوته.

وحتى لو حاول البعض التشكيك في هذا الامر بادعاء ان البعض من انبياء العهد القديم شفوا مرضي واقاموا موتي وصنعوا بعض المعجزات فهم صنعوها بسلطان من الرب بعد صلاه ولجأه طويله ولكن الرب بكلمته صنع هذه المعجزات

ولا يوجد نبي واحد اعطي سلطان لتلاميذه ان يخرجوا شياطين ويصنعوا معجزات باسمه ولكن المسيح اعطي سلطان

هذا وكما عرضت بعض المعجزات والقوات لم يصنع مثلها بشر ووضح العهد القديم انه شئ مميز لرب الجنود نفسه

لهذا المشكك دلس عندما ذكر المعجزة كما لو كانت واحدة وبسيطة يكمل المشكك قائلا

من ضمن الأدلة التي يقدمها النصارى على الوهية يسوع انه  
7- هو موجود كل الايام الى انقضاء الدهر

والحقيقة المشكك يدلس بان يقول هذا فقط لان المسيح وهو الله ليس فقط موجود كل الأيام والى انقضاء الدهر مثل الملائكة ولكن هناك فرق بينه وبينهم فالله هو الديان

إنجيل يوحنا 5: 22

لَأَنَّ الآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا، بَلْ قَدْ أُعْطِيَ كُلُّ الدَّيْنُونَةِ لِلابْنِ،

وهو رئيس الحياة



إنجيل يوحنا 1: 4

فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ،

إنجيل يوحنا 3: 15

لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

إنجيل يوحنا 11: 25

قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا،

فهو ليس له الحياة الأبدية بل هو الذي يعطي الحياة الأبدية لانه رئيس الحياة وهذا لا يوصف به

لا بشر ولا ملائكة ولكن الله فقط

فاعتقد بعد هذا اتضح تدليس المشكك في محاولة تقليل من هو المسيح

ثم ينتقل المشكك الى الشيطان ويكمل تدليسه قائلا

ولكن هل هذه الصفات يتفرد بها المسيح

الإجابة لا

لان الشيطان اشترك معه في هه الصفات

## 1-الشیطان دفع الیه سلطان عظیم ویصرف فیہ کیفما یشاء

إنجیل لوقا 4: 6

وَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: «لَكَ أُعْطِيَ هَذَا السُّلْطَانَ كُلَّهُ وَمَجْدَهُنَّ، لِأَنَّهُ إِلَيَّ قَدْ دُفِعَ، وَأَنَا أُعْطِيهِ لِمَنْ أُرِيدُ.

أولا الشيطان لم يشترك مع المسيح في نفس الصفات والتمكلم في العدد الذي يستشهد به المشكك

هو الشيطان والشيطان هو الكذاب وأبو الكذب

إنجیل یوحنا 8: 44

أَنْتُمْ مِنْ أَبِي هُوَ إِبْلِيسُ، وَشَهَوَاتِ أَبِيكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ذَلِكَ كَانَ قِتَالًا لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدْءِ،

وَلَمْ يَثْبُتْ فِي الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ. مَتَى تَكَلَّمَ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مِمَّا لَهُ، لِأَنَّهُ كَذَّابٌ

وَأَبُو الْكَذَّابِ.

فالشیطان یكذب وهو قد تمنى ی غطرسه، لو نجح فی تمرده ضد الله، بأن یحید الرب یسوع عن

مهمته، ویكسب عبادته له. فکأن الشیطان كان یقول لیسوع : "هذا العالم ملك لی، ولیس لله، فإن

أردت أن تفعل أي شیء ذی قيمة هنا، علیك أن تعترف بهذه الحقیقة". أما الرب یسوع فلم یجادل

الشیطان حول من الذی یملك العالم، لكنه رفض التصدیق علی ادعاء الشیطان بل وضح ان كل

شیء ملك لله والشیطان لیس له سلطان بتعبیر

انجیل لوقا 4: 8

فأجابه یسوع: «اذهب یا شیطان! إنه مكتوب: للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد».

وهذا ما قاله المفسرين ان الشيطان رغم انه يتحكم من يخضع له وينخذه به ولكنه ليس له

سلطان بل يكذب

جيل

so far he spoke modestly, in that he owned an original, superior  
governor of them, by whom he pretended they were transferred to  
him; but lied,

ويزلي

I give it to whomsoever I will – Not so, Satan. It is God, not thou, that  
putteth down one, and setteth up another:

تفسير جنيفا

This is surely so, for he is prince of the world, but not absolutely, and  
is the sovereign of it only by permission and request, and therefore  
he does not truly say that he can give it to whom he will.

وغيرهم الكثيرين

لهذا المشكك يأخذ كلام الشيطان الذي يكذب فيه ويستشهد به المشكك بتدليس كما لو كان

الشيطان له سلطان

ثم يكمل المشكك بتدليس قائلًا

2-رئيس الشياطين له سلطان ان يخرج الشياطين

إنجيل مرقس 3: 22

وَأَمَّا الْكُتْبَةُ الَّذِينَ نَزَلُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ فَقَالُوا: «إِنَّ مَعَهُ بَعْلَزَبُولَ! وَإِنَّهُ بِرَأْسِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ».

وأيضًا يكرر نفس أسلوبه التدليسي فهو يأخذ الكلام الخطأ الذي قاله الكتبة والفريسيين الخطاة الراضين للمسيح كما لو كان كلامهم صفة حقيقية للشيطان وهذا خطأ

بل المشكك بتدليس لم يكمل رد المسيح الذي وضح ان كلام الكتبة خطأ والشيطان ليس له أي سلطان أن يخرج الشياطين

ولهذا بقية كلام المسيح

انجيل متى 12

24 أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «هَذَا لَا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ إِلَّا بِبَعْلَزَبُولَ رَأْسِ الشَّيَاطِينِ».

25 فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تُخْرَبُ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ مُنْقَسِمٍ عَلَى ذَاتِهِ لَا يَثْبُتُ».

26 فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ يُخْرِجُ الشَّيْطَانَ فَقَدْ انْقَسَمَ عَلَى ذَاتِهِ. فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَمْلَكَتُهُ؟

27 وَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِبَعْلَزَبُولَ أَخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَأَبْنَاؤُكُمْ بِمَنْ يُخْرِجُونَ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَكُونُونَ قُضَاةَكُمْ!

28 وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَنَا بِرُوحِ اللَّهِ أَخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ!

29 أَمْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الْقَوِيِّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ، إِنْ لَمْ يَرِبِطِ الْقَوِيَّ أَوَّلًا، وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ؟

انجيل مرقس 3

22 وَأَمَّا الْكُتْبَةُ الَّذِينَ نَزَلُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ فَقَالُوا: «إِنَّ مَعَهُ بَعْلَزَبُولَ! وَإِنَّهُ بِرَأْسِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ».

23 فَدَعَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ: «كَيْفَ يَقْدِرُ شَيْطَانٌ أَنْ يُخْرِجَ شَيْطَانًا؟

24 وَإِنْ انْقَسَمَتْ مَمْلَكَةٌ عَلَى ذَاتِهَا لَا تَقْدِرُ تِلْكَ الْمَمْلَكَةُ أَنْ تَثْبُتَ.

25 وَإِنْ انْقَسَمَ بَيْتٌ عَلَى ذَاتِهِ لَا يَقْدِرُ ذَلِكَ الْبَيْتُ أَنْ يَثْبُتَ.

26 وَإِنْ قَامَ الشَّيْطَانُ عَلَى ذَاتِهِ وَانْقَسَمَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَثْبُتَ، بَلْ يَكُونُ لَهُ انْقِضَاءٌ.

27 لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ قَوِيٍّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ، إِنْ لَمْ يَرِبِطِ الْقَوِيَّ أَوَّلًا، وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ.

انجيل لوقا 11

14 وَكَانَ يُخْرِجُ شَيْطَانًا، وَكَانَ ذَلِكَ أَخْرَسًا. فَلَمَّا أَخْرَجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الْأَخْرَسُ، فَتَعَجَّبَ الْجُمُوعُ.

15 وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَقَالُوا: «بِبَعْلَزَبُولَ رَأْسِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ».

16 وَآخَرُونَ طَلَبُوا مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ يُجَرِّبُونَهُ.

17 فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تَخْرُبُ، وَبَيْتٌ مُنْقَسِمٌ عَلَى بَيْتٍ

يَسْقُطُ.

**18** فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا يَنْقَسِمُ عَلَى ذَاتِهِ، فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَمْلَكَتُهُ؟ لِأَنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِنِّي بِبَعْلَزَبُولَ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ.

**19** فَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِبَعْلَزَبُولَ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَأَبْنَاؤُكُمْ بِمَنْ يُخْرِجُونَ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَكُونُونَ قَضَاتِكُمْ!

**20** وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ بِأَصْبَعِ اللَّهِ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوثُ اللَّهِ.

**21** حِينَمَا يَحْفَظُ الْقَوِيُّ دَارَهُ مُتَسَلِّحًا، تَكُونُ أَمْوَالُهُ فِي أَمَانٍ.

**22** وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ فَإِنَّهُ يَغْلِبُهُ، وَيَنْزِعُ سِلَاحَهُ الْكَامِلَ الَّذِي اتَّكَلَ عَلَيْهِ، وَيُوزَعُ

غَنَائِمَهُ.

فمنفس القصة وكماله الاعداد يوضح المسيح انه ليس فقط ان الشيطان لا يخرج الشياطين بل

اعلان ان المسيح اقوى من الشيطان وله القدرة على الشيطان ويستطيع ان يقيد الشيطان لان

المسيح هو الله الظاهر في الجسد

ثم يكمل المشكك قائلا

3- الشيطان له ملائكة

إنجيل متى 25: 41

«ثُمَّ يَقُولُ أَيْضًا لِلَّذِينَ عَنِ الْيَسَارِ: اذْهَبُوا عَنِّي يَا مَلَاعِينُ إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لِإِبْلِيسَ

وَمَلَائِكَتِهِ،

بالفعل الشيطان هو معه ملائكة ساقطين الذين اخطوا

رسالة يهوذا 1: 6

وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوا رِيَاسَتَهُمْ، بَلْ تَرَكُوا مَسْكَنَهُمْ حَفِظَهُمْ إِلَى دَيْئُونَةِ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ  
بِقُيُودٍ أَبَدِيَّةٍ تَحْتَ الظَّلَامِ.

ولكن هذه الشياطين تتبعه فقط ولكن هو لم يخلقها ولا هي تسجد له

ولكن هذا لا يقارن بملائكة الرب يسوع المسيح الذي هو خالق الملائكة والملائكة تسجد له عبادة

فجاناب الصواب المشكك وبشدة لأنه قالها بتدليس

ويكمل المشكك قائلا

4- قبل ان يكون ابراهيم كان موجودا في عهد ادم متجسدا في الحيه

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 12: 9

فَطَرِحَ التَّيْنُ الْعَظِيمُ، الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ الْمَدْعُوُّ إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ، الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ، طَرِحَ إِلَى  
الْأَرْضِ، وَطَرِحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتُهُ.

المشكك أيضا يدلس هنا لان الملائكة والشياطين موجودة قبل إبراهيم ولكن ليسوا ازليين مثل الله

فالرب يسوع المسيح الازلي الابدي هو الذي خلق الملائكة ولكن بعضهم تمرد وسقط وأصبحوا

شياطين كما شرحت سابقا

بل نفس المقطع الذي اقتطع منه المدلس هذه العدد يشرح سلطان المسيح

سفر الرؤيا 12

**12: 7** وحدثت حرب في السماء ميخائيل وملائكته حاربوا التنين وحارب التنين وملائكته

**12: 8** ولم يقووا فلم يوجد مكانهم بعد ذلك في السماء

**12: 9** فطرح التنين العظيم الحية القديمة المدعو ابليس والشيطان الذي يضل العالم كله طرح

الى الارض وطرحته معه ملائكته

**12: 10** وسمعت صوتا عظيما قائلا في السماء الان صار خلاص الهنا وقدرته وملكه وسلطان

**مسيحه** لأنه قد طرح المشتكي على اخوتنا الذي كان يشتكي عليهم امام الهنا نهرا وليلا

**12: 11** وهم غلبوه بدم الخروف وبكلمة شهادتهم ولم يحبوا حياتهم حتى الموت

فالقديسين انتصروا على الشيطان بسطان المسيح الذي أعطاه لهم وبدم المسيح الذي سفكه

عنهم. أي سلطان الذي يعطيه المسيح للمؤمنيه به يعطيهم الغلبة على الشيطان فبالطبع المسيح

نفسه وسلطانه الغير محدود هذا لا يقارن من علوه بسطان الشيطان المحدود

يكمل المشكك قائلا

5- موصوف انه كائن

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 17: 8

الْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتَ، كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ، وَهُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَصْعَدَ مِنَ الْهَآوِيَةِ وَيَمْضِي إِلَى الْهَلَاكِ.

وَسَيَتَعَجَّبُ السَّاكِنُونَ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةً فِي سَفْرِ الْحَيَاةِ مِنْذُ تَأْسِيسِ

الْعَالَمِ، حِينَمَا يَرَوْنَ الْوَحْشَ أَنَّهُ كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ، مَعَ أَنَّهُ كَائِنٌ.

هذه شبهة قديمة شرحتها سابقا بشيء من التفصيل في ملف



هل تعبير قبل ان يكون ابراهيم انا كائن يساوي تعبير ان الشيطان كائن ؟ يوحنا 8: 58 ورؤيا

8:17

ولهذا باختصار

الحقيقه المقياس الذي يقدمه المشكك مقياس خاطئ بالمره لانه كل الذي فعله بحث عن كلمه

كائن بالعربي وصف بها احد اخر فوجد هذا التعبير في الرؤيا ففرح وقدمه

والمقارنه مع الشيطان هذه خطأ اصلا لان ادعاء المشككين ان المسيح نبي ورسول فهل يصح ان

يقارن المشككين بين نبي علي انه كائن قبل ابراهيم والشيطان ؟ فهم بهذه المقارنه يقارنون بين

كينونة المسيح مع كينونة الشيطان وهنا خرجنا عن مجال المقارنه بين بشر ولكن بين كائنات

روحيه اعلي من هذا المستوي

ومع فرق التشبيه بالطبع ولكن المشكك بهذا يعترف ضمنا بكينونة المسيح قبل البشر فهو لكي

يشكك ارتكب شيئاً خطير وبالطبع المسيح مثل الشيطان قبل البشر ولكنه ليس مثل الشيطان في

انه مخلوق فهو ازلي اما الشيطان مخلوق والمسيح غير محدود والشيطان محدود وغيرها من

المقارنات

المهم ان المشكك اوقع نفسه في كارسه فهل يستطيع ان يطلق علي نبيه انه مثل الشيطان كائن

قبل ابراهيم وقبل البشريه كلها ؟

ولكن الذي اخطأ فيه المشكك عن عمد او عن جهل انه اهمل سياق الكلام وايضا التركيب اللغوي

التركيب اللغوي الذي جاء في

## سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 8: 17

الْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتَ، كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ، وَهُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَصْعَدَ مِنَ الْهَاطِيَةِ وَيَمْضِي إِلَى الْهَلَاكِ .  
وَسَيَتَعَجَّبُ السَّاكِنُونَ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةً فِي سَفْرِ الْحَيَاةِ مِنْذُ  
تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، حِينَمَا يَرَوْنَ الْوَحْشَ أَنَّهُ كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ، مَعَ أَنَّهُ كَائِنٌ.

والتعبير ليس ايجو ايمي ولكن التعبير استين

وهي تعبر عن مجهول اخذ تصريف كان في المضارع

فهو يكون في الوقت المحاضر وليس ماضي ناقص مستمر

فالمسيح لغويا كائن مستمر ازلي قبل ابراهيم وابدي اما الشيطان فالكلام عنه في الرؤيا انه

موجود في زمن الحاضر وهذا لا ينكره احد يؤمن بالعقيده الا من ينكر وجود الشيطان

ثانيا سياق الكلام

عن ماذا يتكلم سفر الرؤيا ؟

ويبدأ في الشرح اكثر بان الوحش انه كان فهو قبل زمن يوحنا كان له عمل وقوه وكان يشتهي

عليهم وياسرهم وياخذ نفوسهم الي الجحيم عند موتهم

وليس الان لانه قيد بصليب رب المجد الف سنه فالمسيح بصليبه قيده ألف سنة) رؤ (20:2

بمعني روحي وليس الف سنه حرفي وما عاد له سلطان علينا بعد أن حررنا المسيح بفدائه

(لو) + (19-17:10كو15، 14:2) إذا المؤمن الآن صار له سلطان على إبليس، وليس لإبليس سلطان عليه وهو عتيد أن يصعد من الجحيم في نهاية الألف سنة لابد أن يحل إبليس زمانا يسيرا) رؤ (3:20 وسيكون هذا في مدة ضد المسيح والنبي الكذاب. سيتعجب اي سيتعجب أتباع ضد المسيح الأرضيون الماديون في تفكيرهم، إذ يرون الوحش، أي إبليس الذي كان له سلطان وقد انتزع منه قد صار كائنًا، عادت إليه قوته وصار كأنه لا يُقهر ومملكته لا تزول، يسكب من الأرضيات بسخاء على أتباعه لان أولاد الله لهم سلطان على إبليس وعلى شهواتهم ويحتقرون لذات هذا العالم. وهذا الموقف سيجعل الآخرين = الذين ليست أسماؤهم مكتوبة في سفر الحياة = هؤلاء سيتعجبون من هذا السلطان، فمن لا يعرف سر الصليب سيتعجب من سلطان أولاد الله.

حينما يرون انه كان وهو كما شرح العدد قبل صليب المسيح وليس الان بعد صليب المسيح وفي زمن يوحنا الحبيب وقت كتابة الرؤيا مع انه كائن ان لم يفني ولكنه مقيد في الهاوية فهذا من ياخذ هذا العدد ويستشهد به فهو بالحقيقه يقطع كذبا او عن جهل

يكمل المشكك قائلا

6- الشيطان ربط ابنة ابراهيم فجعلها منحنيه لا تقدر على ان تنتصب نفسها

إنجيل لوقا 13: 16

وَهذِهِ، وَهِيَ ابْنَةُ إِبْرَاهِيمَ، قَدْ رَبَطَهَا الشَّيْطَانُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تُحَلَّ مِنْ هَذَا

الرِّبَاطِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟»

7- الشيطان موجود حتى انقضاء الايام وسيقبض عليه فى نهاية العالم لمدة الف عام ولكنه

سيخرج من سجنه

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 20: 2

فَقَبِضْ عَلَى التِّبْنِ، الْحَيَّةِ الْقَدِيمَةِ، الَّذِي هُوَ إِبْلِيسُ وَالشَّيْطَانُ، وَقَيِّدْهُ أَلْفَ سَنَةٍ،

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 20: 7

ثُمَّ مَتَى تَمَّتِ الأَلْفُ السَّنَةِ يُحَلُّ الشَّيْطَانُ مِنْ سِجْنِهِ،

والحقيقة لا اعرف ما وجه المقارنة هنا؟

هل المسلمين لا يؤمنون بان الشيطان يتلبس الناس؟ اعتقد انهم يؤمنون بهذا فرسولهم قد سحر

ولبس بالشيطان حتى انه كان يتخيل انه يفعل أشياء وهو لا يفعلها ولن ادخل في التفاصيل

المشينة التي ليست موضوعي الان

لهذا هذه النقطة لا تصلح نقطة مقارنة بل هي توضح ان المسيح الذي حل بنت إبراهيم من قيد

الشيطان هو له سلطان على الشيطان لهذا هزمه وحل بنت إبراهيم من قيدها

فهذا يوضح سلطان المسيح على الشيطان

أيضا المسلمين يؤمنون بدينونة الشيطان في جهنم الى الابد وبئس المصير فما هو الإشكالية؟

وأيضا الملائكة كلهم حسب الفكر الإسلامي ستبقى الى الابد بعد بعثهم بعد مذبحه الملائكة

الإسلامية. فما الإشكالية؟

هذه فقط محاولات تدليس والمشكك يريد فقط ان يضع أوجه مقارنة فيختلق أشياء ويدلس فيها

يكمل المشكك بنوع اخر من التدليس قائلا

بل ان الشيطان يتفوق على يسوع لانه

1- يسوع مات والشيطان غير مذكور في الكتاب انه سيموت او مات

هذا تدليس واضح لان الرب يسوع مات بالجسد ولكن حي بروحه ولاهوته وهذا نص كتابي

رسالة بطرس الرسول الأولى 3: 18

فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا، الْبَارُّ مِنْ أَجْلِ الْأَثْمَةِ، لِكَيْ يُقَرَّبَنَا إِلَى

اللَّهِ، مُمَاتًا فِي الْجَسَدِ وَلَكِنْ مُحْيًى فِي الرُّوحِ،

فجسد يسوع فقط هو الذي مات بمعنى انفصال روحه البشرية عن جسده اما لاهوته الازلي فلا

يموت

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 9: 14

فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحِ أَرْزَلِي قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِلاَ عَيْبٍ، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ

أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ لِتَخْدُمُوا اللَّهَ الْحَيَّ!

فالمسيح الازلي الابدی هو الذي له فقط السلطان الى الابد

رسالة بطرس الرسول الأولى 4: 11

إِنْ كَانَ يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ فَكَقَوْلِ اللَّهِ. وَإِنْ كَانَ يَخْدُمُ أَحَدٌ فَكَأَنَّهُ مِنْ قُوَّةِ يَمْنَحُهَا اللَّهُ، لِكَيْ يَتَمَجَّدَ اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

رسالة بطرس الرسول الثانية 1: 11

لَأَنَّهُ هَكَذَا يُقَدِّمُ لَكُمْ بِسَعَةٍ دُخُولًا إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْأَبَدِيِّ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 5: 13

وَكُلُّ خَلِيقَةٍ مِمَّا فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَ الْأَرْضِ، وَمَا عَلَى الْبَحْرِ، كُلُّ مَا فِيهَا، سَمِعَتْهَا قَائِلَةً: «لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَاللِّخْرُوفِ الْبَرَكَاتُ وَالْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.»

وهو الحياة الأبدية

رسالة يوحنا الرسول الأولى 5: 20

وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهُ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

وهو المجد الابدي لأنه الخالق

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 11: 36

لأنَّ مِنْهُ وَبِهِ وَلَهُ كُلُّ الْأَشْيَاءِ . لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ . آمِينَ .

وهو الاله المبارك الابدي

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 9: 5

وَلَهُمُ الْآبَاءُ ، وَمِنْهُمْ الْمَسِيحُ حَسَبَ الْجَسَدِ ، الْكَائِنُ عَلَى الْكُلِّ إِلَهًا مُبَارَكًا إِلَى الْأَبَدِ . آمِينَ .

اما الملائكة والشياطين لأنهم كائنات روحية لا يموتوا بل حتى أرواح الناس لا تموت بل تفارق

الجسد فقط ولكن تبقى الى الابد

يكمل المشكك تدليسه قائلا

2- يسوع موصوف انه مخلوق مرتين في الكتاب والشيطان غير موصوف انه مخلوق

اين قيل أن يسوع مخلوق في الكتاب المقدس؟ لو لا يوجد عدد يقول ان المسيح مخلوق لفظا اذا

المشكك كشف كذبه وتدليسه الواضح؟

وأقول له لا تتعب نفسك لا يوجد عدد يقول ان المسيح مخلوق بل وذع اعداد كثيرة سابقة في

الملف توضح ان المسيح خالق وهو ازلي

ولماذا المشكك في كثير من النقاط وضع عدد من الكتاب المقدس وهنا لم يضع أي عدد؟

هذا لانه مدلس يدعى أشياء لا وجود لها ويكذب

اما الشيطان غير موصوف انه مخلوق فهو أيضا تدليس من المشكك لان الشيطان ملاك سقط  
كما جاء في اشعياء 14 وحزقيال 28 والملائكة كلهم مخلوقين كما قال الكتاب المقدس

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 7

وَعَنِ الْمَلَائِكَةِ يُقُولُ: «الصَّانِعُ مَلَائِكَتَهُ رِيحًا وَخُدَامَهُ لَهَيْبِ نَارٍ.»

بل الكتاب يقول عن الشيطان انه مخلوق

سفر حزقيال 28: 15

أَنْتَ كَامِلٌ فِي طَرَفِكَ مِنْ يَوْمٍ خُلِقْتَ حَتَّى وُجِدَ فِيكَ إِثْمٌ.

لاحظتم ان المشكك ادعى ان الشيطان غير مخلوق في الكتاب رغم ان الكتاب لفظا يقول انه  
مخلوق وادعى ان الكتاب قال ان المسيح مخلوق رغم ان الكتاب لا يقول هذا بل يقول ان المسيح  
خالق. هل رثيت عزيزي القارئ تدليس هؤلاء وكذبهم وقلوبهم للحقائق لنصرة دينهم. لكن لا عجب  
لأنهم مسموح لهم ان يكذبوا والمعارض ممدوحة من إلههم الكذاب وابوا الكذب.

يكمل تدليسه قائلا

3- الشيطان ظل يجرب يسوع 40 يوم

أيضا هذا اما جهل من المشكك او يعرف ويدلس فالشيطان لم يجرب المسيح 40 يوم ولكن بعد  
ان صام أربعين يوم جاء يجربه وهو لا يعرف لاهوته جيدا



انجيل متى 4

1 ثُمَّ أَسْعَدَ يَسُوعُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ مِنَ الرُّوحِ لِيُجَرَّبَ مِنْ إِبْلِيسَ.

2 فَبَعْدَ مَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاعَ أَخِيرًا.

3 فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمُجَرَّبُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هَذِهِ الْحِجَارَةُ خُبْزًا».

أي بعد 40 يوم

وأیضا ما علاقة هذا ومقارنة الشيطان بالمسيح؟

فالمسيح قيد الشيطان ألف سنة

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 2: 20

فَقَبِضْ عَلَى التِّينِ، الْحَيَّةِ الْقَدِيمَةِ، الَّذِي هُوَ إِبْلِيسُ وَالشَّيْطَانُ، وَقَبِذْهُ أَلْفَ سَنَةٍ،

فمن هو اقوى الرب الذي خلق الشيطان وقيده ام الشيطان المخلوق المقيد؟

4- الشيطان استطاع ان يهيج الرب على ايوب

سفر أيوب 2: 3

فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتُ قَلْبَكَ عَلَى عَبْدِي أَيُوبَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ

وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ. وَإِلَى الْآنَ هُوَ مُتَمَسِكٌ بِكَمَالِهِ، وَقَدْ هَيَّجْتَنِي عَلَيْهِ لِأَبْتَلَعَهُ بِلا

سَبَبٍ».

أيضا ما علاقة هذا بالمقارنة التي يقدمها المشكك؟

وهل بهذا يعترف ان المسيح هو يهوه العهد القديم؟

هذا خطأ سقط فيه المشكك لانه بهذا انهى شبهته لانه يقر ضمنا ان المسيح هو يهوه الرب  
الاله في العهد القديم وفي وقت أيوب

اما موضوع كيف يهيج الشيطان الاله رغم انها خارج موضوعنا فهذه شرحتها تفصيلا في ملف

كيف يصف الكتاب المقدس ان الشيطان هيج الله وما ذنب ايوب ؟ ايوب 2: 3 و ايوب 1

وباختصار شديد جدا في البداية معني كلمة هيجتني في العبري ותסיתני

تستخدم بمعني حصول شخص علي تنازل او موافقة علي شئ من ناحية ايجابية او محايدة

فاستخدمت فعلا بمعني حول في 2 اخبار 18: 31 وبمعني يطلب من

فادق معني للكلمة هو في هذه الجملة ( طلبت ان تحصل مني علي موافقة ضده)

فلغويا الكلمة لا يوجد فيها اي اسائة وبخاصة انها مجازية وتؤكد ان الشيطان طلب موافقه من

الله ان يجرب ايوب

وما يؤكد هذا المعني هو ما جاء في الاصحاح الاول

فالرب لم يفعل شئ ضد ايوب ولكن هو سمح للشيطان ان يجربه بل الرب يعرف قبل ان يتكلم

الشيطان بانه يريد ان يجرب ايوب.

ثانيا الله لا يجرب بالشروع

ففي قصة ايوب يدل ان الشيطان لا يستطيع ان يفعل شئ بدون سماح الله ولكن ارادة الله حتي

لو سمح للشيطان ان يجرب ان يحولها للخير

## رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 28

وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوثُونَ حَسَبَ قَصْدِهِ.

وأراد الله بهذه التجربة أن ينقيه وينجيه. فالله سمح أن الشيطان يجربه وذلك لمنفعته. الشيطان كان يريد إسقاطه أما الله فكان يقصد إصلاح عيوب أيوب الناشئة عن البر الذاتي لينال مكافئة اكبر في الابدية.

وأكرر هذا ليس له علاقة بموضوعنا

يكمل المشكك تدليسه اتلا

5-الشيطان له القدرة على تغيير شكله الى شبه ملاك نور

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 11: 14

وَلَا عَجَبٌ. لِأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسَهُ يُغَيِّرُ شَكْلَهُ إِلَى شَبهِ مَلَائِكِ نُورٍ

وأیضا ما علاقة هذا بموضوعنا

الشيطان أصلا ملاك ثم سقط ولهذا له القدرة بسماع من ربنا ان يظهر بشكل ملاك نور فما

الإشكالية في هذا

اما المسيح هو خالق الملائكة كما شرحت سابقا وهو تسجد له الملائكة كما قدمت اعداد سابقا

وهو بالطبع اعلى من الملائكة

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1:

- 1 **اللَّهُ، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الآبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ،**
- 2 **كَلَّمَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ،**
- 3 **الَّذِي، وَهُوَ بِهِاءُ مَجْدِهِ، وَرَسَمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةٍ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا لِحَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظَمَةِ فِي الْأَعَالِي،**
- 4 **صَائِرًا أَعْظَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ بِمَقْدَارِ مَا وَرِثَ اسْمًا أَفْضَلَ مِنْهُمْ.**
- 5 **لَأَنَّهُ لِمَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: «أَنْتَ ابْنِي أَنَا الْيَوْمَ وَلِذَلِكَ»؟ وَأَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا»؟**
- 6 **وَأَيْضًا مَتَى أَدْخَلَ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «وَلْتَسْجُدْ لَهُ كُلُّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ».**
- 7 **وَعَنِ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُ: «الصَّانِعُ مَلَائِكَتَهُ رِيحًا وَخُدَامَهُ لَهَيْبِ نَارٍ».**
- 8 **وَأَمَّا عَنِ الْإِبْنِ: «كُرْسِيِّكَ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. قَضِيْبُ اسْتِقَامَةٍ قَضِيْبُ مُلْكِكَ.**
- 9 **أَحْبَبْتُ الْبِرَّ وَأَبْغَضْتُ الْإِثْمَ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِرَيْتِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ شُرَكَائِكَ».**
- 10 **وَ «أَنْتَ يَا رَبِّ فِي الْبَدْءِ أَسَسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتِ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ.**
- 11 **هِيَ تَبِيدُ وَلَكِنْ أَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَثُوبٌ تَبْلَى،**
- 12 **وَكَرِدَاءٍ تَطْوِيهَا فَتَنْتَعِيرُ. وَلَكِنْ أَنْتَ أَنْتَ، وَسِنُوكَ لَنْ تَفْنَى».**
- 13 **ثُمَّ لِمَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: «اجْلِسْ عَنِ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مُوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ»؟**
- 14 **أَلَيْسَ جَمِيعُهُمْ أَرْوَاحًا خَادِمَةٌ مُرْسَلَةٌ لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَتِيدِينَ أَنْ يَرِثُوا الْخَلَاصَ!**

يكمل المشكك قائلًا

6- الشيطان له سلطان ان يجعل الانسان يرى جميع ممالك العالم فى وقت واحد

إنجيل متى 4: 8

ثُمَّ أَخَذَهُ أَيْضًا إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ جَدًّا، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَمَجْدَهَا.

أيضا ما علاقة هذا بموضوعنا

اما عن موضوع اظهار جميع الممالك. ليس الشيطان فقط بل انا أستطيع ان أرى ممالك العالم لاي انسان الان من خلال جوجل ايرث ومن خلال الرسومات بل من خلال خرائط العالم حتى في الماضي وقبل الميلاد. فما الإشكالية في هذا؟

لهذا قبل الختام لاحظتم ان الشبهة كلها كذب وتدليس بدون حقائق واغلبها لا علاقة لها بالموضوع والباقي تدليس واقتطاع اعداد من سياقها وقلب الحقائق

نقطة هامة في النهاية

الرب الاله سمح للشيطان ان يكون له قوة وأن يكون له أن يغوي ويشتكى ورغم انه لا شيء ولا يقارن بقوة ربنا وسلطان ربنا الغير محدود ورغم أن الرب الاله كان قادر ان يقيده نهائيا من وقت سقوطه، فلماذا؟

الإجابة هي أيضا أنه لخير الانسان

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 28

وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوعُونَ حَسَبَ قَصْدِهِ.

فالرب سمح للشيطان ان يكون ذو قوة وقسوة على الانسان لكي يكون للإنسان حجة ودالة

وشفاعة بسبب ضعف الانسان امام الشيطان

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 26

وَكَذَلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يُعِينُ ضَعْفَاتِنَا، لِأَنَّنا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي لِأَجْلِهِ كَمَا يَنْبَغِي. وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِيْنَا بِأَتَاتٍ لَا يُنْطِقُ بِهَا.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 12: 9

فَقَالَ لِي: «تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لِأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تَكْمَلُ». فَبِكُلِّ سُرُورٍ أَفْتَخِرُ بِالْحَرِيِّ فِي ضَعْفَاتِي، لِكَيْ تَحِلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 12: 10

لِذَلِكَ أَسْرُّ بِالضَّعْفَاتِ وَالشَّتَائِمِ وَالضَّرُورَاتِ وَالْأَضْطِهَادَاتِ وَالضِّيَقَاتِ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ. لِأَنِّي حِينَمَا أَنَا ضَعِيفٌ فَحِينئِذٍ أَنَا قَوِيٌّ.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 4: 15

لأنَّ لَيْسَ لَنَا رَئِيسَ كَهَنَةٍ غَيْرِ قَادِرٍ أَنْ يَرِثِي لِضَعْفَاتِنَا، بَلْ مُجَرَّبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِلَا  
خَطِيئَةٍ.

فيكون للإنسان حق ان يعمل المسيح من خلاله لان قوة الانسان لا تقارن بقوة الرب يسوع  
المسيح

وأيضاً ليكون من حق الانسان أكاليل المجد متى اجتاز هذا

**والمجد لله دائماً**